

الدرس الأول: من تفسير سورة هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ من كتاب التفسير من صحيح البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من تفسير سورة هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ من كتاب التفسير من صحيح البخاري

سورة هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ

يُقَالُ: مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ، وَهَلْ تَكُونُ جَدًّا، وَتَكُونُ خَبْرًا، وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ، يَقُولُ: كَانَ شَيْئًا، فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا، وَذَلِكَ مِنْ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ، ﴿أَوْشَاجٌ﴾ [الإنسان: 2] : الْأَخْلَاطُ، مَاءُ الْهَرَاةِ وَمَاءُ الرَّجْلِ، الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ، وَيُقَالُ: إِذَا خَلَطَ مَشِيحٌ كَقَوْلِكَ: خَلِيطٌ، وَمَهْشُوجٌ مِثْلُ: مَخْلُوطٌ، وَيُقَالُ: ﴿سَلَّاسِلًا وَأَغْلَالًا﴾: وَلَمْ يَجْرِ بَعْضُهُمْ، ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: 7] : مَهْتَدًا الْبَلَاءَ، وَالْقَهْطَرِيرُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: يَوْمَ قَهْطَرِيرِ وَيَوْمَ قَهَاطِرِ، وَالْعَبُوسُ وَالْقَهْطَرِيرُ وَالْقَهَاطِرُ وَالْعَصِيبُ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ " وَقَالَ الْحَسَنُ: «النَّضْرَةُ فِي الْوَجْهِ وَالسَّرُورُ فِي الْقَلْبِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الذَّرَائِكُ﴾ [الكهف: 31]: «السَّرُّرُ» وَقَالَ الْبَرَاءُ: ﴿وَذَلَّتْ قَطُوفُهَا﴾ [الإنسان: 14] : «يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاءُوا» وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: 28] : «شِدَّةُ الْخَلْقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّدْتَهُ مِنْ قَتَبٍ وَغَيْبٍ فَهُوَ مَاسُورٌ»

عصر يوم الثلاثاء 9 رجب 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون